

التعليق على حلية طالب العلم 1 - المقدمة

محمد المعيوف

نعود بالله من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا يده الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه وسلم تسلينا كثيرا - 00:00:02

اما بعد فجزى الله الإخوان القائمين على هذه الدورات اوفر الجزاء واثابهم وبارك في سعيهم وجهدهم ورزقنا واياهم البصيرة في الدين والاخلاص في العمل ورزقنا واياهم واياكم جميما العلم النافع والعمل الصالح - 00:00:27

والدعوة اليه. ناس يا اخوان احوج ما يكونون الى العلم الحزب العلمي سلامه معتقدهم وصحه ديانتهم المحافظة على دينهم وحمايته من الشبهات ومن تحريف الغالبين وامتحان المبطلين ولعظامه واهميته كانت اول - 00:00:57

اية بل كلمة نزلت في هذا القرآن العظيم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. اقرأ باسم ربك الذي خلق امر محمد صلى الله عليه وسلم ان يقرأ - 00:01:36

وامر ان يعلم ويتعلم فاعلم انه لا الله الا الله واستغفر لذنبك وامر ان يتزوج ولم يؤمر بتزود من شيء الا من العلم وقل ربى زدني علما والامر له صلوات الله وسلامه عليه امر لامته - 00:01:55

وكان من المؤكد على كل مسلم ان يتحمل هذا الامر وان يضع في باعتباره ان يكون له دور وجهد في تحمل العلم فان عالم او متعلم او سامع او محب - 00:02:23

ولا يكن الخامس فيهلك كما قال بعض السلف كن عالما او متعلما او ساما او محبا ولا تكن الخامسة فتهلك والخامس هو الذي لا يحب الخير واهله عيادا بالله وعدم محبته - 00:02:53

لهم لا لذواتهم وانما للخير الذي يدعون اليه ويعلمونه وبقاء هذا العلم ببقاء اهله فاذا رحل اهله ولم يخلف يخلفهم بعدهم احد يحمل هذا الامر العظيم فان الامة تضيع وان الناس يضلون - 00:03:16

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من صدور الرجال ولكن يقبض العلم بقبض العلماء فاذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤوسا جهالا - 00:03:48

فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا لن يعدم الناس رؤوسا يرجعون اليهم ويسألونهم لكن اذا كانوا جهالا لا يحمل علما عنده ورع فانه سيفدي بالجهل وبالتالي يظل ويظل ولا قوة الا بالله - 00:04:02

وكان مؤكدا على المسلمين ان يعتنوا بهذا الامر ويهتم به حفاظا على دينهم وحافظا على انفسهم من الزيف والضلال والهلاك وقد اشار النبي صلى الله عليه وسلم الى احوال الناس مع العلم - 00:04:30

في الحديث المخرج في الصحيح من حديث ابي موسى وهذا حديث بودي لو يحفظه الاخوان. اقول يا اخوان وقد نطالب غدا بعض هو حديث جليل عظيم يا اخوان. يقول فيه المصطفى صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني - 00:04:56

الله به من العلم والهدي كمثل غيث اصاب ارضا. انظروا يا اخوان كيف ينقسم الناس تقسم القلوب الى هذه الاقسام كمثل غيث اصاب ارضا فكان منها طائفة طيبة قبلت الماء فانبتت الكلأ والعشب الكثير - 00:05:16

وكان منها اجاذب امسكت الماء فنفع الله تعالى بها الناس فسقوا وزرعوا واصاب طائفة منها انما هي قيungan لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ ذلك مثل من فقهه في دين الله - 00:05:39

فنفعه الله وفي رواية ونفع به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله تعالى وقسم النبي صلى الله عليه وسلم

الناس الى ثلاثة القسم الاول من يعي ويبيق ويحفظ - [00:05:59](#)

ويعلم ويتعلم وهذا بارفع المنازل نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم القسم الثاني من يحفظ فقط ونصيبه من الفقه اقل وهذا فيه خير. وفيه نفع وله اجر يستفيد الناس منه. وينقل العلم الى من هو افقه منه - [00:06:24](#)

قال صلى الله عليه وسلم في امثال هؤلاء نظر الله امرء سمع مقالتي فوعاها. فادها الى من هو افقه مني حامد لفقهه غير فقيه ودل على ان العلم انما يتم كمال وتمام ادواته - [00:06:51](#)

الحفظ والفهم جميعا. وليس الحفظ فقط واما الصنف الثالث اعان الله اعوان الله واياكم فهو الصنف الهالك لا يتعلم ولا يتفقه ولا يستفيد ولا يريد الخير لان من احب الخير واراد - [00:07:20](#)

فلا بد ان يبحث عنه في مظانه ولا بد ان يتحصن منه على قدر. فهذه الاقسام الثلاثة سيخرج عنها الناس ازاء العلم فليحرص طالب العلم على ان يتعلم ويتفقه في دين الله - [00:07:47](#)

عز وجل ويحرص على ان يتعلم ويعلم وعندما يقال يعلم ليس المعنى ان يتتصدر لا ولن ولو ان يعلم اخاه بفائدة او ينقل اليه اية او حديثا ويسعى في نشر العلم واساعته بين الناس - [00:08:08](#)

وقد توفرت في هذا الزمان ولله الحمد اسباب نقل العلم واساعته بين الناس لكن لا ينقل من العلم الا ما كان متوثقا منه تمام التوثيق ولا ينقل اي كلام يسمعه. او اي رسالة ترسل اليه - [00:08:35](#)

وبهذا يا اخوان يتتفقه الانسان في دين الله عز وجل ويحصل من العلم ما يحصل ومع الوقت ومضي الزمن يعينه الله عز وجل ويوفقه ما يدركه وما يحصله من العلم - [00:08:55](#)

فالعلم اولا وقبل كل شيء فتح من الله عز وجل. قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين اللهم فقهنا في الدين. وعاملنا الكتاب والحكمة. فلنعرف قدر العلم ومكانته يا اخوانى ومنزلته - [00:09:13](#)

العلم عظيم وله قيود وضوابط وسياطى في كلام الشيخ اشارة الى كثير منها لكن لعظمته وعظم الغاية فيه وان الغاية فيه ما ذكر من حفظ الشريعة وحمايتها وهذا في الدنيا واما في الآخرة - [00:09:33](#)

الغاية والنهاية الجنة نسأل الله الكريم من فضله من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة فاذا كانت هذه الغايات بهذه المنزلة لابد وان يكون الطريق اليها طريقا عظيما يحتاج ان يتبصر الانسان فيه وان يتفهمه - [00:09:56](#)

وان يسأل من سبقه في هذا الطريق معرفة ودرية وخبرة حتى يكون وصوله الى الطريق سهلا ومبسرا. سهل الله له به طريق الى الجنة ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر - [00:10:22](#)

احرصوا يا اخوان على العلم وربوا اولادكم على محبة العلم ومحبة اهل العلم والحرص عليه فهو صمام الامان والسبب العظيم للمحافظة عليهم وعلى قلوبهم من مظلات الفتنة ما ظهر منها وما بطن - [00:10:42](#)

لهذا الف الشيخ بكر بن عبد الله رحمة الله تعالى هذا الكتاب هدية لطلاب العلم وادوع فيه امرين الامر الاول ما حباه الله من العلم وطول البايع فيه وسعة الاطلاع. والامر الثاني خبرته الطويلة وال Uriya في هذا الامر. واطلاع طالب العلم على ما - [00:11:04](#)

مدونة يختار له الطريق ويقيه من الضياع في الطريق لان سالك الطريق قد يضيع فيه والضياع فيه اعظم خطا من ان يضيع في طريق بري اذا ضيعوا فيه طريق الى الهالك في الدنيا والآخرة عيادة بالله من ذلك - [00:11:28](#)

وقد قدم بين يدي هذا الكتاب مقدمة لطيفة بين الدافع الذي دفعه الى تأليف هذا الكتاب لعل تفضل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا وارحمنا. قال - [00:11:49](#)

الحمد لله وبعد هذه الحجة المباركة رسول الله صلى الله عليه وسلم وال المسلمين ولا تزال تنشر متقدمة من التربية والخروج في افندة شباب الامة الجامعية ما يفرح به المسلمين البشري. فسبحان من يمحى ويميت قلوبنا - [00:12:18](#)

مشغول من ويضيع ويأخذ بيده هذه رسالة تحمل الصفة الكاشفة فهذا اجعل انعم الله بك علينا لقد ترابطت الجبال محاسن الاداب وما كان من اخلاق والهدي الحسن والسب الصالح سمة اهل الاسلام واهل العلم - [00:13:18](#)

المتغنى عن ولهذا اما على وجه العموم لكافة العلوم او على وجه النصوص القرآن الكريم واداب المحدث واداب المفتى واداب الماضي واداب المحتسب وهكذا عامة اخر العلم في ذلك في بعض حلقات العلم في المسجد النبوى الشريف. اذ كان له مدرسين فيه 00:14:28 - يدرس

النبي صلى الله عليه وسلم رحمة الله تعالى يسمى تعليم المتعلم الطبيب والتعلم. فعسى ان نوصي اهل العلم هذا الحبل الوثيقا هذه اول طريق. فيدرج وفي وادبه مع وثمرة علمه وهكذا في مراحل حياته فالليك حلية تهوي 00:15:17 - مجموعة مواطنها مجموعة افات فهي اذا فات ادب منها اقترب ونستغفر وكما ان هذه الاداة درجات المصابين من السنة من الوجوه ومنها ما تخص به طالب العلم ومنها ما الشر ومنها ما 00:16:07

فاما وهذا جمعنا الله نسأل الله واللحجة التي تلبس في الدنيا النساء الاخري في الدنيا المهم ان يوضع دليل يستدل به طالب علمه هذا الطريق العظيم واحدة خامسة رأى ان هناك على العلم 00:16:37

من الشباب هذا موجود ولكن هذا يحتاج من يحميك من الزيت والقلعة؟ فان الشيطان على الناس. فاما عجز عنكم الطريق الشاطر وكم من الناس دخل في هذا الباب اما لفكرة جائحة اعتقدوها او 00:18:27

والله والذى كان عليه والتابعون لهم وقد قسم هذا الكتاب الى سبعة فصول يا اخوان فالناس طالب العلم مع نفسه الثاني في طريق او كيفية طلب العلم المتلقى الثالث في ادب الرابع في ادب مع زملاء الخامس 00:19:17

في حياته العلمية. السادس في تحدي الطالب العمل الذي رزق السادس او السابق في ذكر بعض المعايير. ذكر بعض نعيدها مرة ثانية يا اخوان الاول ما هو الفصل الاول هي سبعة فصول. تحت كل فصل جملة من الموضوعات. يعني الفصل الاول تحته قرابة خمسة عشر موضوع يا اخوان 00:20:17

وحتى يعني يتشكل او تأخذ فكرة عن هذا الكتاب لان المرور فيه مرور سريع يا اخوان او او في كل يوم ساعتان لا توفي يا اخوان اه عشرة عشر قيمة الكتاب 00:20:51

ولكن العزاء ان الكتاب بين ايديكم وانتم طلاب علم وبعد ان اه ننتهي من استعراضه ارجعوا اليه اخوانى واقرؤه كاملا وان اردتم الزيادة والمزيد اقرأوا شرح الشيخ محمد العثيمين رحمة الله تعالى فله شرح مطبوع وشرح مسموع 00:21:07

وما احسن ان تسمع الكلام مباشرة تجدون فيه من الدرر والفوائد المضافة الى هذا الكتاب ما هو معهود من كلام الشيخ رحمة الله الفصل الاول قلناها عند ابو الطالب مع 00:21:28

والتلقي. الثالث ادب مع شيخه من يعطيني الفصول الثلاثة دون النظر في الكتاب يا اخوان ابو طالب مع نفسه ايه والثالث الرابع ادب الزمالة الاخوان بعضهم مع بعض والزماء بعضهم بعض 00:21:46

وما احل زمالة العلم يا اخوان هي من امتع والذاه مراحل عمر الانسان يتذكر الانسان بعد تقدم السن الخامس ادبه في حياته العلمية السادس نعم السادس تحلى بيس بالعمل الذي هو الزبدة والثمرة يا اخوان 00:22:19

والاخير ذكر بعض المحاذير الرابعة يا اخوان تفضل احد الاخوة آآبقيه الاداب الرابعة اخوك ذكر من ذليل ثلاثة نبي للاربعة الان ادب مع زمائي واقرائه. جميل وايضا التحلى بالعمل 00:22:49

وذكر بعض المحاذير وادبه في حياته العلمية. كم من فصوله الان يا اخوان من يعد للسبعة؟ تفضل مع نفسه في طريق الطلب والتعلم جميل مع شيخي في حياته العلمية التحلى بالعمل اي نعم 00:23:23

وذكر بعض وفقك الله يا اخي. بارك الله فيك 00:23:57